

# الجزائر

## للمستأجر احمد قورين المني



الجزائرية : دولة عربية  
إسلامية ، تتوسط بلاد

المغرب العربي ، وتقع بين جمهورية تونس  
شرقا وبين مملكة المغرب الأقصى  
غربا ، يمتد ساحلها ١٢٥٠ كياو مترا  
على البحر المتوسط ، وتضرب في أعماق  
الصحراء جنوبا ، حيث تتصل بالبلاد  
الليبية ، وجمهوريةات النيجر ومالي ،  
وموريتانيا ، والصحراء الغربية . مساحتها  
٥٢,٣٧٦,٤٠٠ وسكانها سنة ١٩٨١ يبلغون  
٢٠,٠٠٠,٠٠٠

أرضها : في بلاد الجزائر ثلاث مناطق  
أفقية مختلفة من حيث التضاريس هي : منطقة  
التل شمالا ، تايها منطقة النجود وسطا ثم  
منطقة الصحراء جنوبا ولكل من هذه  
الأقسام ميزات خاصة ، ومناخ خاص  
ولانتاج اقتصادي مستقل ، فنطقة  
الشمال تمتد على كامل الساحل البحري  
وفيها من شرقها إلى غربها جبال التل ، تتخللها  
السهول الخصبة والمزارع الغنية ، وفيها جميع  
الأنواع من الأشجار المثمرة والحبوب  
المختلفة ، كسهول عنابة وهي بونة القديمة

وسهول متيجة الواسعة حوالى العاصمة وجنوب  
العاصمة الجزائرية ، وسهول وهران غربى البلاد  
وسهول المدية وسيدى باعباس وتتمتع جبال  
الأطلس التلي متتابعة على خط أفقي من الشرق  
إلى الغرب وأعلى قمة فيها هي : لالاخديجة التي  
ترتفع ٢٣٠٨ أمتار ، وثلاثة أرباع سكان  
الجزائر يعيشون ممسا تنتج هذه الناحية  
الزراعية الممتازة التي تجود عليها السماء  
بأمطار موسمية وابللة يبلغ معدطا ١٠٠٠ ملليمتر  
في السنة . وفي هذه الناحية أيضا سدود  
عديدة لجمع مياه المطر والإفادة منها زمن  
الحر . أما مناخها فهو معتدل ، شتاء لطيف  
وصيف مقبول . أما منطقة النجود أو الهضاب  
الغاية فمعدل ارتفاعها عن سطح البحر ٨٠٠ مترو هي  
تكاد تكون خالية من السكان إلا في ناحيتها  
الشرقية الغنية . ومزروعاتها ضعيفة ، إلا في  
ناحية الشرق لكنها تنبت طبيعيا شجيرات  
الحلفاء التي يصنع منها أحسن أنواع الورق  
وبحصن الأقمشة . وهي كثيرة التباين من حيث  
المناخ فارتفاعها ووفوعا بين ساساة جبال  
الأطلس التلي شمالا وجبال الأطلس للصحراوى

جنوب يجعل شتاءها قارصا حيث تكتسى بالثلوج ويجعل صيفها قائظا لكنها بين الشتاء والصيف تكتسى باعشاب مرتفعة ذات جمال وزهور بديعة ، تكون مرتعا خصبا للملايين من الغنم التي تصعد إليها من الجنوب وإذا جفت تلك الأعشاب أصبحت تدعى « الهيشر » وهي مغذية جدا للأنعام وتتلقى هذه النجود من المطر معدل ٣٠٠ ملليمتر سنويا .

وأما منطقة الصحراء ، وهي نحو مليوني كيلومترا ، فتقع جنوب سلسلة الأطلس الصحراوى وهي أضخم الجبال الجزائرية وأكثرها ارتفاعا ، ويبلغ أقصى ارتفاعها ٢٣١١ متر في قمة الشلية بناحية الأوراس الغنية البنية ، ذات المجد التالد والطريف تليها جبال اولاد نايل وعمور ، وتسكنها القبائل الهلالية العربية الشهيرة ، وتتلقى هذه الجبال كمية ضخمة من الأمطار كل سنة. والصحراء قسم صخرى لاحياة فيه لحيوان او نبات ، ويدعى « الحمادة » وقسم رملي ناعم ، يدعى « العرق » وهو القسم الأكبر وفيه عدد لا يستهان به من الواحات الخضراء البديعة التي طبقت شهرتها الآفاق كبسكرة ، وطولقة والأغواط وكامل جهات الزبيان ووادي سوف شرقا وبلاد ميزاب جنوبا ، وشلالة واولاد سيدى الشيخ غربا بحيث كلما برزت على سطح الارض منابع طبيعية من المياه الجوفية المنحدرة

من سلاسل الأطلس تكونت الحياة الانسانية والنباتية في أبهى مناظرها والقاسم المشترك الأعظم بين هذه الواحات هو جنات النخيل الباسقة الشهيرة بجمالها وثمارها وفي الجنوب الصحراوى توجد جبال ( الهقار ) الشاخنة المتشعبة التي تسكنها قبائل « الطوارق » الملتصون وكانوا أصحاب حضارة كبيرة بائدة ، والمرأة عندهم هي صاحبة المكانة الأولى في المجتمع . وفي أقصى الجنوب الشرقى على مقربة من الحدود الليبية ، توجد جبال الطاسيلي وبها رسوم وصور ملونة متقنة لأزمنة ما قبل التاريخ : تعاصر الحضارة المصرية القديمة ويهتم بها الباحثون من مختلف بقاع الدنيا كثيرا .

سكانها : إن العشرين مليونا من سكان الجزائر اليوم كانوا مسلمون لم يبق بينهم دخيل منذ نزوح الأوربيين واليهود عامة سنة ١٩٦٢ عند إعلان الاستقلال. كانوا يتبع مذهب الإمام مالك بن أنس إلا نحو عشرة آلاف من بقايا الأتراك العثمانيين يتبعون مذهب أبى حنيفة . النعمان ، وستين ألفا يتبعون المذهب الإباضى وأغلبيتهم العظمى ببلاد ميزاب ، ان أصل السكان هم قبائل « الأمازيغ » أى الرجال الأحرار ، نسبة إلى جدهم الأعلى « مازيغ بن قحطان » - ويدعوهم الرومانيون ( البربر ) أى الأجانب ، وتبعهم ابن خلدون في هذه التسمية غالطا . وبعد الفتح الإسلامى ،

وخاصة بعد استقرار قبائل بني هلال  
وبني سليم بالبلاد اندمجت أغاب  
القبائل الأمازيغية في العرب واعتنق  
جميع الأمازيغ الإسلام ، فخذقوا لغة  
العرب اثر حفظهم للقرآن فلم يبق في كامل  
الأرض الجزائرية إلا نحو أربعة آلاف نسمة  
يسكنون أعلى الجبال ، لا يتكلمون - على  
خلاف بينهم - إلا لغة أمازيغية قديمة ويمتاز  
سكان الأرض الجزائرية عموما بأمرين:  
أولهما نسبة الشباب التي تزيد عن ٥٥ %  
ممن سنهم دون العشرين وثانيها نسبة الزيادة  
السوية في السكان ، حيث هي تزيد  
قليلا عن ٣,٥٠ بالمائة .

مركزها الاقتصادي : تزداد أهمية  
الجزائر الاقتصادية ، منذ الاستقلال زيادة  
ملحوظة فالجزائر بلاد زراعي رعي أساسا  
ينتج الحبوب المختلفة ، وكل أنواع الأشجار  
المثمرة وخاصة الحمضيات منها ، والزيتون  
المنتشر في بلاد الشمال (نحو ١٢,٠٠٠,٠٠٠ شجرة  
تنتج زيتا كثيرا والنخيل في الجنوب )  
( نحو ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ) ومنه نوع دقلة  
نور ذات الشهرة العالمية ، وكل انواع البقول  
المختلفة ، لكن تزايد عدد السكان بصفة عالية  
جدا جعل تلك الحيرات الدافقة لا تكاد تكفي  
لسد حاجتهم ، كذلك عدد الماشية من الضأن  
التي كانت على نسبة شاة واحدة لكل  
فرد من السكان ، فأصبحت لا تكاد تفي  
بحاجة المستهلكين :

نشأت بالبلاد بعد الاستقلال صناعة مختلفة  
عمت كل الجهات ، زيادة عن الصناعات  
التقليدية القديمة كصناعة النحاس ، والحلي  
من الذهب والفضة ، والزراحي التي تختص  
كل جهة بنوع جميل منها ، وانسجة  
الصوف والحرير الطبيعي ، فالمعامل الكبيرة  
الحديدية تشمل صناعة التعدين وخاصة  
الحديد الموجود بوفرة ، ومعامل الأقمشة  
المختلفة ، ومعامل الورق ، ومعامل الآلات  
الزراعية الثقيلة والخفيفة ومعامل الأدوات  
المنزلية من معدنية وفخارية على الطريقة  
الصينية ، ومعامل للصناعات الكهربائية  
المختلفة ، ومعامل للنشارة والأخشاب ، تستثمر  
الغابات الجزائرية العديدة كالأرز ، والصنوبر  
والفلين ، وغيرها والغابات تنمو في الجزائر  
بشكل غريب ، ناهيك أن الدولة تنشئ  
الآن غابة سميكة تمتد نحو ١٥٠٠ كياو متر  
متواصلة في الجنوب لتمنع تسرب الرمال  
إلى أرض الشمال .

وفي أرض الجنوب معادن غنية جدا ،  
منها ما لم يستثمر بعد ، كالذهب الموجود وافرا ،  
وقد رأت الدولة أن يبقى مكتوما إلى أن  
تحين ساعة الحاجة إليه ، ومنها ما استثمر  
بعضه كالنفط الذي هو عمدة الاقتصاد  
الجزائري اليوم حيث ينتج نحو ٥٠ مليون  
طن سنويا ونشأت بالجزائر صناعة نفط  
كاملة ، لها أنابيب صنعت بالجزائر لإيصاله  
إلى الناحية الشمالية حيث يرسل منه نحو ٥٠

٤- جاء الروم من بلاد القسطنطينية فاتحين فأخرجوا الوندال (٥٣٠م) إنما كان الأمازيغ قد استرجعوا استقلالهم ، فلم يكن الروم يحتلون إلا مراكز عسكرية محددة النطاق :

٥- فاضت اثار المدينة الإسلامية بالفتح العربي تحت قيادة عقبة بن نافع ، وحسان بن النعمان وعم الفتح كل جهات المغرب العربي ، وبعد معارك قليلة متفرقة أسلم الأمازيغ وحسن إسلامهم وأصبح المغرب ومنه الجزائر، جزءا من بلاد العرب والإسلام وتوالى عاينها الولاة من قبل دمشق .

٦- أقام الأباضيون بوسط الجزائر (تاهرت) أول دولة إسلامية خارجة عن الخلافة ، سنة ١٢٩ هـ هي دولة بني رستم ، وكان نظامها دينيا إسلاميا صادقاً يتولى أمرها الإمام وجماعة « الشراة » ودامت الدولة ١٣٦ سنة .

٧- عمت دعوة الشيعة التي نشأت بشرق الجزائر كل أقطار المغرب العربي وتأسست بالمغرب الأقصى دولة الفاطميين التي وحدت كامل المغرب ، وقضت على دوله المستقلة إلا أنهم فتحوا القاهرة ونقاوا إليها ملكهم ، فتأسست بالقطر الجزائرى دولة بني حماد ( ٣٩٨ - ٥٢٩ هـ ) وكتاب من أحسن دول الإسلام بلغت بجاية في أيامها أوج المدنية علما وعملا وفي أيامها استقر الأعراب الهلاليون بالبلاد :

مايون طن إلى مختلف بلاد العالم ، وكالغاز الطبيعي الذى يخرج بكثرة متافقا وأنشئت له معامل عديدة لتنميه ، وتزويد مختلف البلاد الأجنبية به ، زيادة عن الاستهلاك المحلى الذى شمل كل مدن القطر ، ولازالت البلاد تكتشف مناطق جايدة للنفط والغاز . وكل هذه الموارد الضخمة تنفق في سبيل الإنشاء والتعمير ، وجزء منها لأعمال التسيير .

تاريخها = للجزائر تاريخ حافل طويل قبل الإسلام وبعده يمكن تلخيصه كما يلى :

١- جاءها العرب من بنى كنعان (فنيقيا) قبل المسيح بألف سنة وعاشروا أهلها سلما قصد التبادل التجارى ، ثم أسسوا مدينة (قرطاجنة) سنة ٤٨٠ ق . م واصبحت لها امبراطورية ضخمة عمت الشمال الإترقى كافة وتأسست فيه ممالك أمازيغية كبيرة خاصة في جهتها الشرقية والوسطى (نوميديا) :

٢- استعمرها الرومانيون بعد تحطيم قرطاجنة سنة ٢٥٠ ق . م ودام استعمارهم لها إلى سنة ٤٢٩ ق . م وقامت ضد الرومانيون ثورات عنيفة جدا اخذوا الكثير منها الى ان استعان الأمازيغ عليهم بالوندال (سكان الأندلس) فجاؤوها فاتحين ، وأعانوا الأمازيغ على تقويض كل أثر للرومان :

٣- لم يكث الوندال بالبلاد إلا مائة عام (٤٢٩-٥٣٠) استرجع خلالها الأمازيغ سلطانهم وحررتهم :

٨- نشأت بالمغرب دولة الموحدين ( ٥٢٤-٦٨٧ ) وعمت موجهها كامل بلاد المغرب العربي فوحدته توحيدا كاملا وكانت إدارة صالحة .

٩- أسس أهل المغرب الجزائري بمدينة تلمسان دولة بني زيان ، أثر انقراض دولة الموحدين سنة ٦٢٧ فكانت دولة من أحسن دول البلاد بلغت أوج الحضارة ، ونبغ فيها العلماء ، و الأدباء والمخترعون ، وتوسعت في البلاد إلى أن أصابها الهرم ، وتنازع أمراؤها على كرسي الملك ، كما تنازع وتقاتل امراء بني حفص الذين أسسوا ماكا ببجاية وعلوا كبيرا ، وكانت النتيجة : هي مهاجمة الأسبان لهذه البلاد بعد تفويض دولة المسلمين بالأندلس وأشعواها صليبية رسمية ، فاحتلوا كامل الساحل الجزائري من وهران إلى بجاية ، وذبخوا أهله وخربوا أعمرانية ولم يجدوا مقاومة عنيفة ، لان الشعب فقد قيادته .

١٠- كان البطلان المسلمان (عروج) ( وخير الدين) وهما من قراصنة الدولة العثمانية يقومان بانقاذ بقايا مساحي الأندلس والقدم بهم إلى الأرض الجزائرية . فأرسل لهما الجزائريون يطلبون نجاتهم العسكرية لإنقاذ بلاد الإسلام من احتلال الأسبان، ولبي البطلان الطلب فنزلا خلف بجاية ثم استقرا ببعض المدن الساحلية ومنها قدما إلى مدينة الجزائر وكان سرور الشعب بهما عظيما، فأسسا

بكامل البلاد دولة الجزائر المستقلة ، لأول مرة في التاريخ سنة ١٥١٦ م . وأقبل الشعب عليهم ، فنظموها الحكم وأقاموا الإدارة ووحدها البلاد ، وأنقذوا الساحل الجزائري من الأسبان وكان عدد الأتراك قايلا جدا إنما التفت أهل البلاد حولهم فكانت البلاد تحت الحماية العثمانية دولة قوية قهرت أسبانية بصفة لا مثيل لها وحاربت أغلب الدول الأوروبية واستمرت الحرب مع أسبانيا من أجل إنقاذ وهران ٣٠٠ سنة واستمرت الدولة الجزائرية هكذا إلى سنة ١٨٣٠ حيث احتلت فرنسا العاصمة .

١١- رغم المقاومة البطولية التي قام بها أهل البلاد تحت قيادة الأمير عبد القادر وأحمد الشريف والى المقاطعة الشرقية تمكنت فرنسا بعد خسائر كبيرة ، من احتلال كامل البلاد ، وقهرت أهلها وإذلتهم لأنها كانت محاية إلا أن الأحرار أسسوا سنة ١٩٥٤ (جبهة التحرير الوطني) وأعلنوا باسمها الثورة العارمة الشاملة يوم أول نفاير ، وسلك الفرنسيون سياسة التدمير وإتلاف كل أنواع الحياة إلا أن ذلك لم يغن عنهم قليلا ، وتكيد الجزائريون أثناء حرب التحرير خسارة فادحة في الأنفس والأموال ، إذ قتل الفرنسيون منهم مليون ونصف مليون من الأنفس واستمرت الحرب إلى مارس ١٩٦٢ حيث اعترفت فرنسا مكرهة للجزائر بحق تقرير المصير ، وأعان الاستقلال

يوم ٥ يوليو ١٩٦٢ وتأسست أول حكومة وطنية بها :

١٢ - نظامها وإدارتها = يقول الدستور الجزائري والميثاق الوطني الجزائري أن الدولة دينها الإسلام ولغتها العربية، وهي دولة ديمقراطية شعبية يديرها حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بواسطة حكومة رئاسية تعتمد على مجلس أمة شعبي وبها ٣٢ ولاية لكل منها مجلس شعبي ولائي منتخب ولكل مدينة فيها مجلس شعبي بلدي ( وعددها ٧١٠ ) وهي تسير في نظام اشتراكي لا يعارض الإسلام دين الدولة . فأنشأت منذ الاستقلال تعالما وطنيا قويا تشمل أقسامه الابتدائية ٤,٥٠٠,٠٠٠ طفل يتعلمون العربية فقط خلال ثلاث سسنوات مع حفظ شيء من القرآن ، وعلوم الدين ، ثم يتناولون اللغة الفرنسية بعد ذلك إلى جنب العربية لبقية مدة الدراسة وبالجزائر اليوم ٦ جامعات لتدريس العلوم العليا ، وهي سائرة نحو التعريب التام رجالها الخالدون = من أشهر رجال العلم والأدب في الجزائر منذ إسلامها العلامة إبراهيم ابن عبد الرحمان التنسي ، والشاعر العظيم بكر بن حماد أيام الدولة الرستمية ، والعالم الطبيب اللغوي ابن تميم والجغرافي الكبير ابن الوراق أيام الفاطميين ومحمد بن علي الصنهاجي المؤرخ الكبير واللغوي النحوي ابن العفراء والعلامة المجتهد ابن الرماح في دولة الفاطميين أما في أيام الموحدين فقد نبغ في أرض الجزائر

الشريف ابن عمارة الشاعر الكبير والحسن ابن العكون القسنطيني ، ويوسف بن إبراهيم الوارجلاني : أما في أيام دولة بني زيان فقد نبغ نبوغا كبيرا وتفوق أمثال عبدالرحمان الثعالبي ومحمد بن يحيى الونشريسي ومحمد السنوسي والقاصدي الفلكي وابن الفحام المهندس واضع اول ساعة متكلمة ، والمقرى صاحب كتاب نفح الطيب أما أيام الدولة الجزائرية العثمانية فقد نبغ رجال عظماء من محمد بن عمار الجزائري وعيسى بن محمد الثعالبي ، ويحيى بن صالح الملياني وعمر المنقلاقي . أما في أيام فرنسا فقد سجلت بكل فخر أسماء الأمير المجاهد عبد القادر ابن محي الدين وأحمد الشريف المجاهد بقسنطينة ومحمد ابن أبي الشنب ، وعبد الحميد بن باديس محي العربية والإسلام والبشير الإبراهيمي العالم الأديب عضو مجمع اللغة العربية والشاعر الكبير محمد العيد ومفدى زكريا .

والجزائر عاصمة الجمهورية الجزائرية مدينة جميلة تقع داخل جون واسع على البحر المتوسط . تمتد على الساحل وترتفع شيئا فشيئا إلى قمة ربوة ترتفع نحو ١٢٠ مترا حيث توجد قلعة ( القصبة ) والمدينة ذات قسمين مختلفين بصفة ظاهرة : المدينة العربية العتيقة وهي المرتفعة على سفح الربوة وبين منحدرات طرفها الظيفة نجد الديار العديدة ذات الطابع الأندلسي ؟ والعثماني وكلها مبنية على نمط واحد بهيج ، يشرف أكثرها على البحر ثم المدينة الأوربية التي بنيت

وأهملت. فأعاد الأمير الحمادي الشهير بولكين ابن زيري بناءها حوالى سنة ٩٨٠ م : وأصبحت ماءهولة بقبيلة « بنى مزغنة » الأمازيغية ثم استقر حولها الأعراب من بنى هلال وخاصة من الثعالب الذين دخلوها وتاء نفوا مع سكانها وفي سنة ١٥١٦ جاءها القائدان العثمانيان عروج وخير الدين فى أسطولها القرصانى وأبعد عنها الخطر الأسبانى الذى ضيق عليها الخناق . واتخذها منها عاصمة للدولة الإسلامية الجديدة التى تدعى (دولة الجزائر ) محتمية بالخلافة العثمانية فى استامبول .

أخذت المدينة تنمو وتستقر بها الأوضاع منذ تلك السنة وتوالت عليها الحملات الأسبانية القوية برا وبحرا فقهرها الحزائر يون وحطموها جميعا ، سنوات ١٥١٦ - ١٥١٩ - ١٥٤١ حيث حطموا كامل أسطول وجند الملك شريكان وتوطدت أركان الحكم الإسلامى العثمانى مدة تزيد عن ٣٢٠ سنة ، إلى أن احتلها الحند الفرنسى يوم ٥ يوليو ١٨٣٠ بعد معركة رهيبة واتفاقية أبرمت من أجل تسليم المدينة ، ولكن الفرنسيين أهملوها وعملوا على نقيضها .

أصبحت مدينة الجزائر تحت الاحتلال الفرنسى مدينة كبيرة ارتكزت فيها الإدارات العامة والولاية العامة ، وكانت محط رجال الاستعمار ومركز المعاملات التجارية والتبادل الاقتصادى وأصبح

اتقاض المدينة العربية العثمانية التى كانت على الساحل البحرى ، وكانت تشمل أجمل المساجد وأبهى الدور العربية ومقر الإدارات العثمانية المختلفة . فبعد احتلال فرنسا لهذه المدينة ( يوليو ١٨٣٠ ) حطم المستعمرون كامل الشريط الساحلى وأتلفوا ما فيه من مساجد ( ١٠١ ) ومن حدائق وقصور ، وبنوا على أنقاضها مدينة أوربية كاملة ، وللمدينة مرفأ كبير كان فى قديم الزمان مجموعة من عشرين جزيرة ، جمع بينها القائد العثمانى الشهير خير الدين باشا سنة ١٥٢٠ بواسطة سدود ، فأصبحت مأوى لأسطول بحرئ من أشهر أساطيل القرصان الذين لعبوا دورا خطيرا فى البحر المتوسط فيما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ميلادى ووسع ذلك المرسى الذى لا يبعد عن مرسيليا إلا مسافة ٨٠٠ كيلو مترا ، حتى أصبح من أهم وأعظم مراسى الحوض الغربى بالبحر المتوسط .

تاريخها = أسس العرب الكنعانيون ( الفنيقيون ) هذه البادية حوالى ١٠٠٠ سنة ق .م فأصبحت من أهم مراكزهم التجارية التى أسسوها على ساحل البحر المتوسط وكان اسمها يومئذ ( أقسوم ) ثم استولى عليها الرومانيون بعد تحطيم قرطاجنة ثم تولى أمرها كل الفاتحين من بعدهم ( انظر قسم الجزائر الجمهورية ) إلى أن تولى العرب المسلمون أمرها وتداولت عليها دولهم ، وقد خربتها الأعمال الحربية المتوالية

سكانها يومه عديباغون ٦٠٠٠٠٠٠ منهم ١٥٠٠٠٠٠ فقط من أهل البلاد :

وهكذا إلى أن أعلنت الحرب التحريرية العظمى يوم ١ نوفمبر ١٩٥٤ فاشتركت مدينة الجزائر اشتراكا فعالا في حوادث تلك الثورة العارمة ، إلى أن أيقنت فرنسا بأن انتعنت لا يجسديها نفعا وكثرت خسائرها ، وسقطت حكوماتها ، فاعترفت للقطر الجزائري بحق تقرير المصير ، وأعلن الاستقلال باجماع الأصوات أو انخرست سنة ١٩٦٢ يومئذ تأسست بمدينة الجزائر حكومة وطنية من رجال جبهة التحرير وجيش التحرير وأخذت الجزائر عامة تسيه في ميدان التقدم العلمي والاجتماعي

والاقتصادي ، واستقرت ، على إنقراض النظام الاستعماري إدارة وطنية صرفة عملت بجد وإخلاص لإصلاح ما أفسده الاستعمار كما استقرت بها الشركات الوطنية الكبرى التي تدير اقتصاد البلاد الذي ينمو ويستقر بصفة مستمرة .

أما السكان فقد أصبحوا اليوم نحواً من ٢٧٥٠٠٠٠٠ كما هم جزائرين وقد غصت بهم المدينة القديمة ، وضائق بهم العمارات التي لا يكاد يحصيها عدد ، والتي أنشأتها حكومة الاستقلال .

أحمد توفيق المدني  
عضو المجمع من الجزائر

